الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منا اقرب الى العدو منه واحمر
الباس اى اشتد الحرب ويقال الموت الاحمر والاسود اى الشديد ومنه
حديث عبد الله بن الصامت اسرع الارض خرابا البصرة ومصر
قيل وما يخربهما قال القتل الاحمر والجوع الاغبر ❊ حديثه رضي
الله عنه انه خرج والناس ينتظرون الصلاة قياما فقال ما لي اراكم
سامدين يعني قياما رافعين رؤوسكم وكل رافع راسه فهو سامد
حديثه رضي الله عنه انه خرج فراى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم وفهرهم موضع مدارسهم
الذي يجتمعون فيه كالعيد يصلون فيه ويسدلون ثيابهم السدل
اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه الى بين يديه ❊ حديثه
رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي النمط الضرب والنوع يريد الاقتصاد وترك الغلو
والتقصير ❊ حديثه رضي الله عنه حين اتي في فريضة
وعنده شريح فقال له علي ما تقول ايها العبد الابظر الابظر الذي
في شفته العليا طول ونتوء في وسطها محاذي الانف وانما
قال ايها العبد لانه قد وقع عليه سبا في الجاهلية ❊ حديثه
رضي الله عنه في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا اراد
ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن ❊ حديثه
رضي الله عنه حين اتاه الاشعث وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه
الحمراء فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم
يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه
بدءا قوله الحمراء يعني العجم والموالي سموا بذلك لان الغالب على الوان
العرب السمرة والادمة والغالب على الوان العجم البياض
والضياطرة الضخام الذين لا غناء عندهم [illegible]
[illegible]

كتاب
المدخل الى معرفة كتاب الاكليل

تصنيف الحاكم
ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري رواية
الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي
وابي منصور محمد بن منصور القايني كلاهما عن الحاكم
رواية ابي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي عن
البيهقي اجازة   رواية ابي روح ياسين بن سهل بن
محمد الخشاب القايني عن ابي منصور القايني عن الحاكم سماعا
رواية القاضي المنتجب ابي المعالي محمد بن علي القرشي
عن ابي روح ❊ اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي عن ابي القاسم زاهر عن
البيهقي وعن خاله القاضي ابي المعالي محمد عن ابي روح
سماعا لاحمد بن طغان الطرنطي الشافعي
سماعا منه لابي السعادات محمد بن ابي القاسم بن ابي طاهر
الجزري   قرئ علينا بالجزيرة واخبرنا به في مجلسين
مجلسين احدهما حادي عشر المحرم سنة
تسع وستين وخمس مائة ❊❊❊

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ احمد بن ناصر بن طغان الطرطوسي الشافعي قدم علينا
بالجزيرة سنة تسع وستين وخمسمائة قال اخبرنا شيخنا الامام
العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث
الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي بدار السنة
بدمشق قال اخبرنا الشيخ الزكي ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد
الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن
الحسين بن علي البيهقي اجازة وحدثنا القاضي الاجل المنتجب
ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي رضي الله عنه
في جمادى الاولى سنة ثماني عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه قال
اخبرنا الشيخ ابو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني
الفقيه المعروف بابن الخشاب قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة
اربع وثمانين واربعمائة قال سمعت ابا منصور محمد بن احمد
بن منصور القايني قالا قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري الحافظ البيع رحمه الله الحمد لله الذي
علمني ما لم أعلم وكان فضل الله علي كبيرا وصلى الله على محمد
سيدنا النبي وعلى آله وسلم تسليما اما بعد فان همة الامير الاجل
المظفر عماد الدولة صاحب الجيش ادام الله عزه العالية دعته
الى معرفة احوال الشريعة عند ابتدائها ومراتب الصحابة
الى انتهائها بالاسانيد التي هي المرقاة الى الوصول اليها ٥ اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا يزيد بن موهب الرملي قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب
عن مطر الوراق في قوله تعالى أو أثارة من علم قال اسناد
الحديث ٥ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا
ابو عبد الله بن ابي عوف حدثنا احمد بن الحسين الترمذي
عن ... عن ابي بكر الهذلي قال ... قال ...

اتعجبك الحديث قال قلت نعم قال اما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهه
مؤنثهم ٥ سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ الاسداباذي يقول
حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان العطار قال ثنا سعيد بن عمرو
بن ابي سلمة ثنا ابي سمعت مالك بن انس يقول في قوله تعالى
وانه لذكر لك ولقومك قال قول الرجل حدثني ابي عن جدي ٥ سمعت
ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول مثل الذي يطلب العلم بلا حجة مثل حاطب
ليل يحمل حزمة حطب فيها افعى تلدغه وهو لا يدري ٥ وقال
غير ابي العباس عن الربيع مثل الذي يطلب الحديث بلا اسناد
حدثني ابو القاسم الحسن بن ابي اسحق المزكي ثنا موسى احمد بن الخضر
الخزاعي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا بقية عن عبد الرحمن بن ...
عن سفيان الثوري قال اكثروا من الاحاديث فانها سلاح ٥
واخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا اسحق بن منصور عن هريم عن ابي سفيان عن مطرف عن
سوادة بن ابي الجعد عن ابي جعفر وهو محمد بن علي الباقر قال من فقه
الرجل بصره بالحديث او فطنته للحديث ٥ حدثني نصر بن
محمد المعدل حدثني ابرهيم بن المولد ثنا احمد بن مروان المالكي ثنا محمد بن
اسمعيل بن سالم حدثني الحميدي سمعت سفين بن عيينة يقول ما
من احد يطلب الحديث الا وفي وجهه نضرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه ٥ اخبرني محمد بن يعقوب
المقرئ ثنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه ثنا الحسن بن الفرج
عبد الصمد بن حسان سمعت الثوري يقول الاسناد سلاح المؤمن
اذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ٥ سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
... يقول سمعت شعبة يقول كل علم ليس فيه ...
قال احمد البيهقي ... عبد الله بن ... قال ...

الفقيه نصر سمعت من يقول في هذا اجل ويقرا بالحاء المهملة وهو
اشبه الحل دهن السمسم لا معنى له مع القول ۝ سمعت ابا الوليد
حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت
صالح بن حاتم بن وردان يقول سمعت يزيد بن زريع يقول لكل
دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد ۝ قال
الحاكم ولما استكفاني الامير الاجل ادام الله علوه جمع
الكتاب الذي يجمع بيان ما استدعاه وجمعت فيه بعون
الله ببركة دولته العالية ما انتهى اليه علمي وسميته كتاب
الاكليل وكان الطريق اليه رواية ما وصل الينا
في كل فصل من فصوله باسانيدها اقتداء بمن تقدمنا من ائمة
الحديث من اخراج الغث والسمين من مصنفاتهم ۝ سمعت
ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد
بن محمد السجزي يقول سمعت ابا عبد الله النوفلي يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه
في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد
واذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما
لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ۝ قال
احمد البيهقي هكذا اخبرنا في هذا الكتاب واخبرنا في
الامالي قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت محمد بن
اسحق الحنظلي قال كان ابي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي
انه كان يقول اذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل
الاعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال واذا
روينا في الاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال
ثم قال الحاكم قد كنت احكي هذه الحكاية بغير
هذا الاسناد لغيبة الكتاب عني ممن سمعه مني و...
هذا الصواب قال احمد ولعله اراد حكاية عن ...

ابن مهدي صح

فاما حكاية ابو احمد فقد ذكرها ايضا في كتاب مزكي الاخبار قال
الحاكم وهذه المسانيد التي صنفت في الاسلام على روايات الصحابة
مشتملة على رواية المعدلين من الرواة وغيرهم من المجروحين
كمسند عبيد الله بن موسى العبسي وابي داود سليمان بن داود الطيالسي
وهما اول من صنف المسند على تراجم الرجال في الاسلام وبعد
هما احمد بن حنبل واسحق بن ابرهيم الحنظلي وابو خيثمة زهير بن
حرب وعبيد الله بن عمر القواريري ثم كثرت الاسانيد المخرجة على
تراجم الرجال كلها غير مميزة بين الصحيح والسقيم واول من صنف
الصحيح ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي ۝ ثم ابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وانما صنفاه على
الابواب لا على التراجم والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها
ان يقول المصنف ذكر ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن ابي حازم
عن ابي بكر فيلزمه ان يخرج كل ما روي عن قيس عن ابي بكر
صحيحا كان او سقيما واما مصنف الابواب فانه يقول
ذكر ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه في ابواب الطهارة
والصلاة او غير ذلك من العبادات ولعل قائلا يقول وما الغرض
في تخريج ما لا يصح سنده ولا تعدل رواته فالجواب عن ذلك من اوجه
منها ان الجرح والتعديل مختلف فيهما وربما عدل امام وجرح
غيره وكذلك الارسال مختلف فيه فمن الائمة من راى الاحتجاج
بها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالائمة الماضين
كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سئلوا عنهم بينوا احوالهم
وهذا مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعة روى عن عبد
الكريم بن ابي امية البصري وغيره ممن تكلموا فيهم ثم ابو عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي وهو امام لاهل الحجاز بعد مالك روى عن
محمد بن ابي يحيى الاسلمي وابي داود سليمن بن عمرو النخعي وغيرهم

من المجروحين وهذا ابو حنيفة امام اهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد
الجعفي وابي العطوف الجراح بن منهال الجزري المجروحين وغيرهما
من المجروحين ثم بعده ابو يوسف ابن الحسن الشيباني حدثنا
جميعا عن الحسن بن عمارة وعبد الله بن المحرر وغيرهما من المجروحين
وكذلك من بعدهما من ائمة المسلمين قرنا بعد قرن وعصرا بعد
عصر الى عصرنا هذا لم يخل حديث امام من ائمة الفريقين عن مطعون
فيه من المحدثين وللائمة في ذلك غرض ظاهر وهو ان يعرفوا الحديث
من اين مخرجه والمنفرد به عدل او مجروح سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت ابا العباس محمد الدوري يقول
سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من ثلثين وجها ما
عقلناه واخبرني ابو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الهمداني نا احمد
ابو اسحق القاضي الدينوري سمعت ابا بكر الاثرم يقول رأى احمد بن حنبل
يحيى ابن معين بصنعا في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن ابان
عن انس فاذا اطلع عليه انسان كتمه فقال له احمد تكتب صحيفة
معمر عن ابان عن انس وتعلم انها موضوعة فلو قال لك قايل
انت تتكلم في ابان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا ابا
عبد الله اكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه
فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا يجي بعده انسان
فيجعل بدل ابان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن انس
فاقول له كذبت انما هو عن معمر عن ابان لا عن ثابت حدثني
ابو احمد ببغداد نا احمد بن علي الابار قال قال يحيى ابن معين كتبنا
عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا

قال الحاكم اهل الحجاز والشام والعراق يشهدون
لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق الامامين
ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم النيسابوري رحمهما
الله لتفردهما بهذا النوع من العلم [illegible]

خيرا وقد صنفت انا على كتاب كل واحد منهما كتابا وعرفت شرط
كل واحد منهما في الصحيح والسقيم مما اتفقا عليه واختلفا فيه وانا
مبين من ذلك ما فيه البلغة ان شا الله

ذكر معرفة انواع الصحيح

قال الحاكم والصحيح من الحديث على عشرة اقسام خمسة منها
متفق عليها وخمسة مختلف فيها قال فالقسم الاول من المتفق
عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله
الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن النبي صلى الله عليه
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن
المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة
الاولى من الصحيح والاحاديث المروية بهذا الشرط لا يبلغ عددها
عشرة الف حديث وقد كان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج
الصحيح على ثلثة اقسام في الرواة فلما فرغ من هذا القسم الاول ادركته
المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان حديث
رسول الله صلى الله عليه لا يبلغ عشرة الف حديث وقد روى عنه من
اصحابه اربعة الف رجل وامراة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة
قبل الهجرة ثم بالمدينة بعد الهجرة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه
ويقظته وحركاته وسكونه وقيامه وقعوده وعبادته
ومغازيه وسيره واجتهاده ومزاحه وجده وخطبه
واكله وشربه ومشيه وسراياه وسكونه وملاعبته
اهله وتاديبه فرسه وكتبه الى المسلمين والمشركين وعهوده
ومواثيقه والحاظه وانفاسه وصفاته هذا سوى ما سألوه
عن العبادات والحلال والحرام وتحاكموا اليه فيه فقد نقل الينا انه
عليه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وانه مشى

عن زيد له وانه مازح صبيا فقال يا ابا عمير ما فعل النغير
ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز وانه صلى الله عليه
كان يغط اذا نام وانه كان يرفع الحسين بن علي برجليه ويقول
حزقة حزقة ترق عين بقه وانه شرب وهو قائم وانه بال
قائما ابن جريج كان على ضبط في اخبار كثيرة من هذا النوع
يطول شرحها وهؤلاء الصحابة الراوون عنه
سوى من صحبه وماتوا وقتلوا بين يديه في الصفوف او ارتدوا
ولم يظهر لهم رواية ولا حديث فانه صلى الله عليه وقف عام
الفتح بمكة وبين يديه خمسة عشر الف عنان وقد كان
الواحد من الحفاظ يحفظ خمس مائة الف حديث سمعت ابا جعفر
محمد بن احمد بن سعيد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن مسلم
بن وارة يقول كنت عند اسحق بن ابرهيم بنيسابور فقال رجل
من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبع مائة
الف حديث وكسر وهذا الذي يكنى ابا زرعة الرازي قد
حفظ ست مائة الف حديث سمعت ابا بكر محمد بن جعفر
المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم
يقول كان اسحق بن راهويه يملي سبعين الف حديث حفظا
سمعت ابا بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة يقول سمعت ابا
العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ يقول احفظ لاهل البيت
ثلثمائة الف حديث سمعت ابا علي الحافظ سمعت ابا
العباس بن سعيد يقول ظهر لابي كريب بالكوفة ثلثمائة الف
حديث سمعت ابا بكر ابن ابي دارم يقول كتبت باصابعي
عن ابي جعفر الحضرمي مائة الف حديث سمعت ابا اسحق
ابرهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن الحسين الارغياني يقول
كنت امشي بمصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث
وقد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف

الرجال لكل واحد منهم العجز ومنهم ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزة
الاصبهاني وابو علي الحسين بن محمد بن احمد الماسرجسي

والقسم الثاني من الصحيح المتفق

عليه الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ
الى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد ومثال ذلك حديث
عروة بن مضرس الطائي انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت نفسي
واكللت مطيتي والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه
فهل لي من حج فقال الحاكم هذا حديث من اصول الشريعة
مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواته كلهم ثقات
ولم يخرجه مسلم ولا البخاري في الصحيحين اذ ليس له راو
عن عروة بن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في
الصحابة كعمير بن قتادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد وابي
ليلى الانصاري ليس له راو غير ابنه عبد الرحمن وقيس بن ابي غرزة
الغفاري على كثرة روايته عن رسول الله صلى الله عليه ليس
له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من اجلة التابعين
بالكوفة ادرك عمر وعثمان وعليا فمن بعدهم من الصحابة واسامة
بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما
راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين ومرداس بن
مالك الاسلمي والمستورد بن شداد الفهري المصريان ودكين بن
سعيد المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس
بن ابي حازم وهو من كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وولد في زمان رسول الله صلى الله عليه والشواهد لما
ذكرنا كثيرة ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الحديث
والاحاديث متداولة بين الفريقين صحيح بها
الاسانيد التي ذكرناها والقسم الثالث

أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات إلا
أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد مثل محمد بن جبير وعبد الرحمن
ابن فروخ وعبد الرحمن بن معبد وزياد بن الحارث وغيرهم ليس
لهم راو غير عمرو بن دينار وهو إمام أهل مكة وكذلك الزهري
تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن أبان بن عثمان
ومحمد بن عروة بن الزبير وعقبة بن سويد الأنصاري وسنان بن
أبي سنان الدؤلي وغيرهم وقد تفرد يحيى بن سعيد الأنصاري عن
جماعة من التابعين بالرواية منهم يوسف بن مسعود الزرقي وعبد
الله بن أنيس الأنصاري وعبد الرحمن بن المغيرة وغيرهم وليس في
الصحيح من هذه الروايات شيء وكلها صحيحة بنقل العدل
عن العدل متداولة بين الفريقين محتج بها ۝ والقسم
الرابع المتفق على صحته هذه الأحاديث
الأفراد الغرائب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها
ثقة من الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وقد خرج
مسلم أحاديث العلاء أكثرها في الصحيح وترك هذا وأشباهه
مما تفرد به العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وكذلك أيمن بن نابل
المكي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول
في التشهد بسم الله وبالله وأيمن بن نابل ثقة مخرج حديثه في
صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث إذ ليس له متابع عن أبي
الزبير من وجه يصح وحديث أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت طب رسول الله صلى الله عليه حتى
كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله هذا الحديث مخرج
في الصحيح وهو شاذ بمرة وكذلك حديث أبي زكير
بن محمد بن قيس وهو ثقة مخرج حديثه في كتاب مسلم عن

بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال عاش ابن
آدم حتى أكل الجديد بالخلق قال وشواهد هذا القسم كثيرة
كلها صحيحة الأسانيد غير مخرجة في الكتابين نستدل بالقليل
الذي ذكرناه على الكثير الذي تركناه ۝ والقسم
الخامس من الصحيح المتفق عليه أحاديث جماعة
من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم وأجدادهم
بها إلا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وبهز
بن حكيم القشيري عن أبيه عن جده وإياس بن معاوية بن قرة
المزني عن أبيه عن جده وجد عمرو بن شعيب عبد الله بن عمرو
ابن العاص وجد بهز بن حكيم معاوية بن حيدة القشيري وجد
إياس بن معاوية قرة بن عبد الله المزني قال الحاكم أجدادهم
صحابيون وأحفادهم ثقات والأحاديث على كثرتها يحتج بها
في كتب العلماء قال الحاكم فهذه الأقسام الخمسة المخرجة في
كتب الأئمة يحتج بها وإن لم يخرج في الصحيحين منها حديث
لما بيناه في كل قسم منها ۝ وأما الأقسام
الخمسة المختلف في صحتها فالقسم الأول منها
المراسيل وهو قول التابعي أو تابع التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الرسول قرن أو قرنان لا يذكر سماعه فيه من الذي سمعه
فهذه أحاديث صحيحة عند جماعة أئمة أهل الكوفة كإبراهيم
بن يزيد النخعي وحماد بن أبي سليمان وأبي حنيفة النعمان بن ثابت
وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي وأبي عبد الله محمد بن الحسن
الشيباني فمن بعدهم من أئمتهم محتج بها عندهم جماعتهم ومنهم من قال
إنه أصح من المتصل المسند فإن التابعي إذا روى الحديث عن الذي
سمعه منه أحال الرواية عليه وإذا قال قال رسول الله صلى
الله عليه فإنه لا يقول إلا بعد اجتهاده في معرفة صحته ۝

والمراسيل كلها واهية عند جماعة اهل الحجاز غير محتج بها وهو
قول سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم الزهري ومالك بن انس الاصبحي
والاوزاعي والشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم فمن بعدهم من فقها
اهل المدينة وحجتهم فيه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وهو
قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
الاية قال فقرن الرواية بالسماع من نبيه صلى الله عليه ثم
اداءه الى من وراه وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه في خطب
ذوات عدد نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها حتى يوديها الى من لم
يسمعها ه حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمن بن يحيى الادمي
ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن عمران بن
ابي ليلى حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن اخيه عبد الرحمن عن ثابت بن
قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم
ويسمع الذين يسمعون منكم ويسمع من الذين يسمعون من الذين
يسمعون منكم ثم ياتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون
قبل ان يسالوا ه حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرني مسلمة
بن علي عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم سمعت انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حدثوا عني كما
سمعتم ه حدثنا علي بن حمشاذ العدل سمعت محمد بن
شاذان يقول سمعت احمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت ابا اسحق
الطالقاني يقول سالت ابن المبارك قلت الحديث الذي يروى
من صلى عن ابويه فقال من رواه قلت شهاب بن خراش فقال
ثقة عمن قلت عن الحجاج بن دينار فقال ثقة عمن فقلت
عن النبي صلى الله عليه فقال ان بين الحجاج ابن دينار وبين النبي
صلى الله عليه مفاوز تنقطع فيها اعناق الابل ه

القسم الثاني من الحديث المجروح

روايات المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الرواية فانها صحيحة
عند جماعة من ذكرناهم من ائمة اهل الكوفة غير صحيحة
عند جماعة ممن قدمنا ذكرهم من ائمة اهل المدينة ه ومعنى
التدليس ان يقول سفين بن عيينة وهو امام اهل مكة قال الزهري
حدثني سعيد بن المسيب او يقول قال عمرو بن دينار سمعت جابرا
وسفين بن عيينة مشهور سماعه منهما جميعا الا انه لم يذكر السماع
في هذه الرواية وقد عرف انه يدلس فيما يرويه سماعه كما حدثنا
ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي حدثنا ابرهيم بن محمد المروزي
قال حدثنا علي بن خشرم قال كنا عند سفين بن عيينة في
مجلسه فقال قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال
قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري
ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
وكذلك قتادة بن دعامة السدوسي وهو امام اهل البصرة
اذا قال قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما ه
اخبرني ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمن بن
سعيد الدارمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال سمعت شعبة يقول كنت انظر الى فم قتادة
فاذا قال سمعت كتبت واذا لم يقل لم اكتبه ه واما اهل
الكوفة فمنهم من دلس ومنهم من لم يدلس وقد دلس اكثرهم
والمدلسون منهم حماد بن ابي سليمن واسمعيل بن ابي خالد وغيرهما
فاما الطبقة الثالثة فمثل ابي اسامة حماد بن اسامة
وابي معوية محمد بن خازم الضرير وغيرهما فان اكثرهم لم يدلسوا
سمعت ابا بكر محمد بن داود بن سليمن الزاهد يقول
سمعت محمد بن سلمة يقول سمعت ابا عبيدة بن ابي السفر يقول حدثنا
[illegible] عند ابي اسامة فقال الحسن بن سعيد قولا فقال له رجل
[illegible] والله لا [illegible]

مجلسي هذا أحب إلي من مائة ألف حديث حدثني يحيى بن سعيد بن قيس
الأنصاري عن سعيد بن المسيب ابن حزن المخزومي ه قال
الحاكم وأخبار المدلسين كثيرة وضبط الأئمة عنهم ما لم يدلسوا
والتمييز بين ما دلسوا وما لم يدلسوا ظاهر في الأخبار ه والقسم
الثالث من الصحيح المختلف فيه خبر
يرويه ثقة من الثقات عن إمام من أئمة المسلمين فيسنده ثم
يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه ومثاله حديث
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أنه قال من سمع
النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد أوقفه سائر أصحاب سعيد بن
جبير عنه وهذا القسم مما يكثر ويستدل بهذا المثال على
الجملة من الأخبار المروية هكذا فهذه الأخبار صحيحة
على مذاهب الفقهاء والقول فيها عندهم قول من زاد في الإ
سناد والمتن إذا كان ثقة فأما أئمة الحديث فإن القول
فيها عندهم قول الجمهور الذين أرسلوه لما يخشى من الوهم على
هذا الواحد لقوله صلى الله عليه الشيطان مع الواحد وهو من
الاثنين أبعد ه والقسم الرابع من الصحيح
المختلف فيه روايات محدث صحيح السماع صحيح الكتاب
معروف بالسماع ظاهر العدالة غير أنه لا يعرف ما يحدث به
ولا يحفظه كأكثر محدثي زماننا هذا فإن هذا القسم يحتج
به عند أكثر أهل الحديث فأما أبو حنيفة ومالك
بن أنس فلا يريان الحجة به وأما الرواية فيه عن أبي حنيفة
فحدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل حدثنا أسد بن نوح
الفقيه حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة عن بشر بن الوليد عن
أبي يوسف عن أبي حنيفة رحمه الله قال لا يحل للرجل أن يروي الحديث
إلا إذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به ح وأما

وأما الرواية فيه عن مالك بن أنس فحدثناه أبو عبد الله الحسين
بن الحسن بن أيوب الطوسي حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا معن بن عيسى سمعت مالك بن أنس يقول لا تأخذ
العلم ممن لا يعرف ما يحدث به قال مالك ولقد أدركت بهذه المدينة
أقواما لهم فضل وصلاح ما أخذت عن واحد منهم حرفا قيل لم يا أبا
عبد الله قال لأنهم كانوا لا يعرفون ما يحدثون به ه والقسم
الخامس من الصحيح المختلف فيه روايات
المبتدعة وأصحاب الأهواء فإن رواياتهم عند أكثر أهل الحديث
مقبولة إذا كانوا فيها صادقين فقد حدث محمد بن إسماعيل في
كتابه الجامع الصحيح عن عباد بن يعقوب الرواجني وكان
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول حدثنا الصدوق في روايته
المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقد احتج البخاري أيضا في
الصحيح بمحمد بن زياد الألهاني وحريز بن عثمان الرحبي وهما
ممن قد اشتهر عنهما النصب واتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج
بأبي معاوية بن خازم وعبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهم الغلو
قال وإنما جعلها هؤلاء مثلا للآخرين وأما مالك بن أنس فإنه
يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه من صاحب هوى
يدعو الناس إلى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس
وإن كنت لا تتهمه بكذب على رسول الله صلى الله عليه قال
الحاكم وقد ذكرنا وجوه صحة الحديث على عشرة أقسام
على اختلاف بين أهله فيه لئلا يتوهم متوهم أنه ليس يصح من
الحديث إلا ما أخرجه البخاري ومسلم فإنا نظرنا وتأملنا فوجدنا
البخاري قد جمع كتابا في التاريخ على أسامي من روى عنهم
الحديث من زمان الصحابة إلى سنة خمس وثمانين فبلغ عددهم
قريبا من أربعين ألف رجل وامرأة والمخرج عنهم في الصحيحين
البخاري ومسلم جمعت أنا أساميهم وما اختلفا فيه ولم يخرج

به الآخر فلم يبلغوا الفي رجل وامراة ثم جمعت من ظهر حجر جمل
الاربعين الفا فبلغوا اثنين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب
هذا العلم ان اكثر رواة الاحاديث ثقات وان الدرجة الاولى
يحتج بهم في الكتابين وان سائرهم ثقات واكثرهم وانما سقطت
اساميهم من الكتابين الصحيحين للوجوه التي قدمنا ذكرها
لا بالجرح فيهم وانا ذاكر بمشية الله وحسن توفيقه سبب الجرح
وما توهم انه جرح وليس بجرح ليوقف على حقيقة الحال فيه
والله المعين على ذلك بمنه لا اله الا هو

ذكر انواع الجرح والمجروحين وهم على عشر طبقات

قال الحاكم اول انواع الجرح وضع الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وقد صحت الرواية انه قال من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا ابي
حدثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الحاكم فممن ارتكب
هذه الكبيرة جماعة فمنهم قوم من الزنادقة مثل المغيرة
بن سعيد الكوفي وابي عبد الرحيم الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي
المصلوب في الزندقة لتشبهوا بالعلماء فوضعوا الاحاديث
وحدثوا بها ليوقعوا في قلوبهم الشك فيما رووا محمد بن سعيد
المصلوب عن حميد بن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال انا خاتم النبيين ولا نبي بعدي الا ان يشا
الله فوضع هذا الاستثنا لما كان يدعو اليه من الالحاد والزندقة
والدعوة الى التنبي اخبرني ابو الحسن محمد بن
يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام حدثنا

احمد بن سليمان الرهاوي حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون
قال قال لنا ابرهيم النخعي اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد
الرحيم فانهما كذابان قال محمد بن عبد الله البيروتي سمعت
جعفر بن ابان الحافظ يقول سمعت ابي يقول مغيرة بن سعيد
هذا كان ساحرا مشعبذا وكان ابو عبد الرحيم زنديقا قتلهما
خلد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار ٥ سمعت ابا العباس
السياري يقول سمعت ابا الموجه يقول سمعت عبدان يقول
سمعت ابن المبارك يقول الاسناد من الدين قال عبدان ذكر عبد الله
هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الاحاديث قال
الحاكم ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه
اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا احمد بن علي بن
المثنى حدثنا هرون بن معروف حدثنا سفين بن عيينة عن هشام
بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال انا كنا نحدث
عن رسول الله صلى الله عليه اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس
الصعب والذلول تركنا الحديث عنه ٥ ومن هذه الطبقة
جماعة منهم من اقر على نفسه بذلك سمعت ابا الوليد حسان
بن محمد الفقيه يقول حدثنا الحسين بن سفين حدثنا ابو نعيم الحلبي
حدثنا المقري حدثنا عبد الله بن لهيعة سمعت شيخا من الخوارج
تاب ورجع وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن
تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا
سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الاموي يقول سمعت
اسمعيل بن محمد النحوي يقول سمعت المحاملي يقول سمعت ابا
العينا يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فدك وادخلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه قال
لا يشبه اخر هذا الحديث اوله فابى ان يقبله قال اسمعيل
وكان ابو العينا يحدث بهذا بعد ما تاب ٥ حدثني

اسمعيل بن احمد الجرجاني حدثه ابو نعيم حدثنا عمار بن رجاء عن
سليمن بن حرب قال دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال وضعت اربعمائة حديث وادخلتها في برنامج الناس
فلا ادري كيف اصنع ٥ قال الحاكم ومنهم جماعة
وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس الى فضائل
الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن
عكاشة الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري ومحمد بن
القاسم الطايكاني ومامون بن احمد الهروي وغيرهم ٥
سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري سمعت
يحيى بن سعيد يقول ما رايت الكذب في احد اكثر منه
فيمن ينسب الى الخير ٥ اخبرنا ابو علي بن احمد السجزي ببغداد
حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا
الاشجعي سمعت سفين يقول ان هم ان يكذب في الحديث
وهو في بيت في جوف بيت اظهره الله عليه ٥ اخبرنا
الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسداباذ حدثنا محمد بن الحسين
بن قتيبة حدثنا محمد بن المتوكل ابن ابي السري حدثنا
يحيى بن سليم حدثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن سيرين
ان الرجل ليحدثني بالحديث فما اتهمه ولكن اتهم من حدثه
به ٥ سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت محمد بن
يونس المقرى يقول سمعت جعفر بن احمد بن نصر يقول
سمعت ابا عمار المروزي يقول قيل لابي عصمة من
اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة
سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال اني رايت
الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحق فوضعت هذا الكتاب حسبة

ومنهم جماعة وضعوا الحديث للملوك في الوقت فيما تقربوا
به اليهم حدثنا ابو احمد علي بن محمد المروزي حدثنا احمد
بن كثير البغدادي مولى بني هاشم ٥ سمعت داود بن رشيد يقول
دخل غياث بن ابرهيم على المهدي وكان يعجبه الحمام الطيارة
التي تجيء من البعد فروى حديثا ان رسول الله صلى الله عليه قال لا
سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة
آلاف درهم فلما قام وخرج قال اشهد ان قفاك قفا كذاب
على رسول الله صلى الله عليه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه جناح
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا يا غلام اذبح الحمام قال
فذبح الحمام ٥ سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن رميح يقول
سمعت ابا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول سمعت
ابا بكر بن ابي خيثمة يقول دخل غياث بن ابرهيم على المهدي فذكر
هذه الحكاية وزاد فيه فقال يا امير المؤمنين وما ذنب الحمام
فقال من اجلهن كذب هذا على رسول الله صلى الله عليه ٥
حدثنا احمد بن محمد بن وكيع حدثني داود بن سليمن
القطان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا
هرون بن ابي عبيد الله عن ابيه قال قال لي المهدي الا ترى
ما يقول لي هذا يعني مقاتلا قال ان شئت وضعت لك
احاديث في العباس قال قلت لا حاجة لي فيها قال
الحاكم ومن هذه الطبقة ميسرة بن عبد ربه وزياد
بن ميمون وابو البختري وهب بن وهب القاضي وابو داود سليمن
بن عمرو النخعي واسحق بن نجيح الملطي واقيس بن علوان
وغيرهم ممن يطول ذكرهم في هذا الموضع ٥ قال
الحاكم ومنهم جماعة وضعوا الحديث في الوقت
لحاجة اليه حدثني ابو بكر محمد بن المؤمل
بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا

ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبيد بن اسحق الضبي الكوفي
حدثنا سيف بن عمر التميمي قال كنت عند سعد بن
طريف فجا ابنه من الكتاب فقال ما لك قال ضربني المعلم
فقال لاخزينهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه معلموا صبيانكم شراركم اقلهم
رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين ٥ وقيل للمامون
ابن احمد الهروي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان
فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان
الازدي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون
في آخر امتي رجل يقال له
ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو
سراج امتي هو سراج امتي ٥ وقيل لمحمد بن عكاشة
الكرماني ان قوما عندنا يرفعون ايديهم في الركوع
وبعد رفع الراس من الركوع فقال حدثنا المسيب
بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من رفع
يديه في الركوع فلا صلوة له ٥ قال
الحاكم وكل من رزق الفهم في نوع من العلم وتامل
هذه الاحاديث علم انها موضوعة على رسول الله صلى الله
عليه ٥ ومنهم قوم من السوال والمكديين
يقفون في الاسواق والمساجد والمحافل فيضعون في
الوقت على رسول الله صلى الله عليه باسانيد صحيحة قد
حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد
اخبرنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدثنا ابو
عبد الواحد البلدي سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول
صلى احمد بن حنبل ويحيى ابن معين في

الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن
معين قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال لا اله الا الله خلق
من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان
واخذ في قصته نحوا من عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى
ويحيى ينظر الى احمد فيقول انت حدثته بهذا فيقول والله ما
سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ
من قصصه واخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له يحيى
بن معين بيده ان تعال فجا متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى
من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال
انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله صلى الله عليه فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا
فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن
معين احمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني
احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما
كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل ويحيى بن معين غير
هذا فقال فوضع احمد كمه على وجهه فقال دعه يقوم فقام
كالمستهزي بهما ٥ اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل
الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ البغدادي
حدثني مومل بن اهاب قال قام رجل بحرب ويزيد بن هارون
قاعد فجعل يسال الناس فلم يعط فقال حدثنا يزيد بن هارون
عن شريك عن مغيرة عن ابرهيم قال اذا سال السايل ثلثا
لم يعط فليكبر عليهم وجعل يقول الله اكبر الله اكبر ثم
[illegible] ثنا ابن يزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما
[illegible] قط قال وقام رجل فجعل يقول حدثنا
يزيد بن هرون فضحك
عن ذيب ابن ابي ذيب

فلما أقمنا بعثناه فقلنا له ويحك ليس اسمه ذيب وإنما هو محمد
بن عبد الرحمن فقال إذا كان أبوه اسمه أبو ذيب فأي شيء
يكون ابنه إلا ذيبا . سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن
إسحق الفقيه يقول خرجنا ونحن ببغداد من مجلس إبرهيم ابن إسحق
الحربي ومعنا جماعة من الغرباء فيهم رجل كثير المجون
فبينا نحن نمشي إذ استقبلنا أمرد وضيء الوجه فتقدم هذا
الغريب إليه فقال السلام عليك فلما صافحه قبل عينيه
وخده ثم قال له حدثنا إسحق بن إبرهيم الدبري بصنعاء حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه
أنه يحبه قال الشيخ فلما انصرف البنا قلت له لا تستحي
تلوط وتكذب في الحديث فقال يا سيدي والحديث
كما جاء . قال الحاكم فهذه الطائفة بأنواعها
كذبة على رسول الله صلى الله عليه . الطبقة
الثانية من المجروحين قوم عمدوا إلى أحاديث مشهورة عن
رسول الله صلى الله عليه بأسانيدها فوضعوا لها غير تلك الأسانيد
وركبوها عليها ليستغرب بتلك الأسانيد منهم
إبرهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية من أهل مكة يحدث عن
جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا
على حديث ذاك وكذلك حماد بن عمرو النصيبي وبهلول
بن عبيد وأصرم بن حوشب وغيرهم . والطبقة
الثالثة من المجروحين قوم من أهل العلم
حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل أن يولدوا
مثل إبرهيم بن هدبة وغيره سمعت أبا العباس محمد
بن يعقوب يقول سمعت الدوري يقول سمعت يحيى بن معين
يقول كان شيخ عندنا [illegible] الطيب يروي عن الأوزاعي

يقول حدثنا أبو عمرو رحمه الله فاختلفنا إليه فقعد يوما في الشمس
فنظرنا في صحيفته فإذا في الصحيفة حدثنا إسمعيل بن عياش
سماعه عن الأوزاعي قال فطرحنا صحيفته وتركناه .
سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الحازي يقول سمعت صالح بن محمد
الحافظ جزرة يقول سمعت مؤمل بن إهاب يقول سمعت يزيد
بن هرون يقول كان عندنا شيخ بواسط يحدث بحديث واحد
عن أنس يحدث عنه بعض أصحاب الحديث فاشترى له كذا من
السوق في أوله حدثنا شريك وفي آخره أصحاب شريك
الأعمش ومنصور وهؤلاء فجعل يحدث يقول حدثنا منصور حدثنا
الأعمش قال فقيل له من أين لقيت هؤلاء وأي واحد كتابه فقيل له
لعلك سمعت هذا من شريك فقال الشيخ حتى أقول لكم الصدق
سمعت هذا من أنس أبو ملك عن شريك . أخبرنا أبو علي
الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله البيروتي حدثه سليمن بن عبد الحميد
البهراني حدثنا محمد بن صالح حدثنا إسمعيل بن عياش قال
كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث فقالوا هاهنا رجل يحدث
عن خالد بن معدان فأتيته فقلت له أي سنة كتبت عن خالد
بن معدان فقال سنة ثلث عشرة فقلت أنت تزعم أنك سمعت
من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين قال إسمعيل مات
خالد سنة ست ومائة . سمعت أبا علي الحافظ يقول
حدثت عبد الله أبو إسحق الكرماني عن محمد بن يعقوب
وسألته عن مولده فذكر أنه ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين
فقلت له مات محمد بن أبي يعقوب قبل أن تولد بتسع سنين
قال الحاكم ولما قدم علينا أبو جعفر محمد بن حاتم
الكشي وحدث عن عبد بن حميد سألته عن مولده فذكر
أنه ولد سنة ستين ومائتين فقلت لأصحابنا سمع هذا
الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلث عشرة سنة .

وهذا النوع من المجروحين فيهم كثرة ولقد لقيت أنا في رحلتي منهم جماعة وأظهرت أحوالهم ۞

الطبقة الرابعة من المجروحين قوم عمدوا إلى أحاديث صحيحة عن الصحابة رفعوها إلى النبي صلى الله عليه مثل أبي حذافة أحمد بن إبراهيم السهمي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الشفق وهو في الموطأ عن نافع عن ابن عمر قوله ويحيى بن سلام المصري رواه عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة وفي الموطأ لمالك عن وهب بن كيسان عن جابر قوله وأشباه هذا كثيرة فيستشهد بها على سائر الروايات ۞

الطبقة الخامسة من المجروحين قوم عمدوا إلى أحاديث مروية عن التابعين أرسلوها عن النبي صلى الله عليه فزادوا فيها رجلا من الصحابة فوصلوها مثل إبراهيم بن محمد المقدسي رواه عن الفريابي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان أن النبي صلى الله عليه قال ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان والحديث في كتاب الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن رسول الله صلى الله عليه مرسلا وعلى هذا النوع يستشهد به على الجملة ۞

الطبقة السادسة من المجروحين قوم غلب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا إلى ضبط الحديث وحفظه والإتقان فيه فاستحثوا بالرواية فظهرت أحوالهم سمعت أبا العباس بن محمد الدوري يقول سمعت خلف بن سالم يقول من استخف بالحديث استخف به الحديث في العالم وهذه الطبقة فيهم كثرة وأكثرهم زهاد وعباد وهذا ثابت بن موسى لم يدخل على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى أنه روى الحديث مرفوعا بهذا الإسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى فرووه عن شريك أخبرنا بصحة ما ذكرته أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد حدثنا أبو الأصبغ محمد بن بكار قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى فقال شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في حديث جابر من كثرت صلاته بالليل فقال غلط من الشيخ فأما غير ذلك فلا نتوهم عليه سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه يقول سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول سمعت ابن المبارك يقول كنت لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن المحرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما لقيته كانت بعرة أحب إلي منه أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن إسمعيل القارئ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عمرو بن محمد الناقد سمعت وكيعا يقول وسأله رجل وقال يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج عن غيره ثم حج عن نفسه فقال من رواه فقال وهب بن إسمعيل فقال ذاك رجل صالح وللحديث رجال

الطبقة السابعة من المجروحين قوم سمعوا
من شيوخ وأكثروا عنهم ثم عمدوا إلى أحاديث لم يسمعوها
يسمعوها من أولئك الشيوخ فحدثوا بها ولم يميزوا بين
ما سمعوا وبين ومالم يسمعوا قال الحاكم ورد
خراسان جماعة من هذه الطبقة كإبرهيم بن إسحق
الغسيلي وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري وغيرهما غابوا
عن أوطانهم واستوطنوا بلاد خراسان فكلما دووا في
هذه البلاد حديثا عن شيخ قد كانوا كتبوا عنه سرقوه
وحدثوا به فظهر ذلك في حديثهم وقد رأينا في عصرنا
منهم جماعة من أعيان الغرباء من أهل العلم فعلوا ذلك
سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال لي
هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال أعطني حديث
ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك فأعطيته فكتبه عني ثم
جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج قال لي
هشام انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء فأمرت رجلا
فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فإذا هي
مثلها سواء فعلمت أنه كذاب سمعت أبا عبد
الله محمد بن العباس الضبي يقول لما ورد أحمد بن محمد المنكدري
هراة نزل قصر جدنا محمد بن عاصم فورد على إثره أبو جعفر (العصمي)
محمد بن عبد الرحمن الأرزناني الحافظ فرأى المنكدري
أحاديث حدث بها الأرزناني عن رجل من شيوخ المنكدري
فصعدت القصر يوما من الأيام وبين يدي المنكدري جزء
الأرزناني وهو ينسخ تلك الأحاديث وينقلها إلى
في يده ۞ الطبقة الثامنة من
المجروحين قوم سمعوا كتبا مصنفة من شيوخ أدركوهم

ولم يصححوا سماعاتهم عند السماع وتهاونوا بها إلى أن طعنوا
في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشره على أن
حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع
ولا بلاغ وهم يتوهمون أنهم في روايتها صادقون وهذا النوع
مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من أكابر العلماء
والمعروفين بالصلاح وكل من طلبه في زماننا عاينه
الطبقة ۞ التاسعة من المجروحين قوم ليس
الحديث من صناعتهم ولا يرجعون إلى نوع من الأنواع العشرة
التي يحتاج المحدث إلى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم
طالب العلم فيقرأ عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون
بذلك وهم لا يدرون أخبرنا أحمد بن حامد الكشاني
ببخارا أخبرنا عمر بن محمد البجيري حدثنا عمرو بن علي
سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا عند شيخ من أهل مكة
أنا وحفص بن غياث فإذا أبو شيخ جارية بن هرم يكتب
عنه فجعل حفص يضع له الحديث ويقول حدثتك بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عائشة
بنت طلحة عن عائشة بكذا وكذا فيقول حفص بن غياث
حدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا فيقول حدثني
القاسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا فيقول حدثك سعيد
بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح
جارية بن هرم فمحاها فقال تحسدونني فقال
لا حفص ولا ولكن هذا يكذب قلت ليحيى من الرجل
ذكر لم يسمه فقلت له يوما يا أبا سعيد لعلي كتبت عن هذا الشيخ
وأنا لا أعرفه فقال هو موسى بن دينار ۞ حدثني أحمد
بن الحسين الأصبهاني عن ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول

يقول دخلت الكوفة فحضرني اصحاب الحديث وقد تعلقوا
بوراق سفين بن وكيع فقالوا افسدت علينا شيخنا وابن
شيخنا قال فبعثت الى سفين تلك الاحاديث التي ادخلها
عليه وراقه ليرجع عنها فلم يرجع عنها فتركت حديثه حدثني
محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد السلم البيروذي حدثنا
جعفر بن ابان الحافظ سالت ابن نمير عن قيس بن الربيع فقال
كان له ابن هو افته نظر اصحاب الحديث في كتبه فانكروا
حديثه وظنوا ان ابنه قد غيرها ٥ سمعت ابا اسحق ابرهيم
بن محمد بن يحيى يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق يقول
سمعت ابا سيار يقول سمعت احمد بن حنبل يقول [illegible] ابو ابرهيم
غياث ابو ابرهيم داود الاودي عن الشعبي عن علي قال
لا يكون مهر اقل من عشرة دراهم فصار حديثا ٥
الطبقة العاشرة من المجروحين قوم كتبوا
الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف
بالحرق او النهب او الهدم او الغرق او السرقة فلما سئلوا
عن الحديث حدثوا بها من كتب غيرهم او من حفظهم على التوهم
فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري على
جلالة محله وعلو قدره سمعت ابا علي الحافظ يقول
سمعت ابا العباس الثقفي يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق
يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت قتيبة بن
سعيد يقول حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول
ما خلف بعده مثله اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد
الله البغدادي بنيسابور حدثنا يحيى بن عثمن بن صالح حدثنا
ابي حدثنا ابرهيم القاضي المصري قال انا حملت رسالة
الليث بن سعد الى مالك بن انس فجعل [illegible]
يسالني عن ابن لهيعة واخبره بحاله فجعل مالك يقول

فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق الى قلبي انه يريد مشافهته
والسماع منه قال الحاكم وقد روى عن مالك عن ابن لهيعة
حديث وهو على جلالته احترقت كتبه بمصر فذهب حديثه
فخلط في حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج
بحديثه فكان احمد بن حنبل يقول سماع عبد الله بن المبارك
واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة
قلت صحيح حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي
قال سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول ليحيى بن معين كيف
رواية ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر فقال ابن لهيعة ضعيف
الحديث سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت
ابا عبد الله البوشنجي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لما
صوابه عمرو احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث بن سعد من الغد
بالف دينار اخبرني ابو نصر محمد بن عمر الخفاف حدثنا
الاسكندراني الرحمن محمد بن المنذر الهروي سمعت احمد بن واضح المصري يقول
كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا ثقة ولم يكن
فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو
موسى في جياه ابن بكير فذهب اليه يعني الى محمد بن خلاد
بنسخة ضمام ابن اسمعيل ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن فقال
اليس قد سمعت النسختين فقال نعم فقال فحدثني بهما قال قد ذهبت
كتبي ولا احدث بها فقال ما زال به هذا الرجل حتى خدعه
وقال له النسخة واحدة فحدث بها وكل من سمع منه قبل
ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك
فليس حديثه بذلك قال الحاكم فهذه انواع المجروحين [illegible]
من المحدثين وبما يوجد لك الاوهام انه جرح وليس بجرح
وشرحهما في هذا الموضع يطول ولعل [illegible] الابواب
[illegible] الرواة [illegible]

محرمة في اخبار كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وقايل هذا
الخوض فيما لا يعنيه ليس من صناعته فقد اجمع المسلمون قاطبة
بلا خلاف بينهم انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة
الا بالحديث الصدوق العاقل ففي هذا الاجماع دليل على اباحة
الابانة عن حال من ليس هذا صفته وقد حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد حدثنا
سفين بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة
انها قالت اقبل رجل فلما راه رسول الله صلى الله عليه قال بيس
اخو العشيرة فلما جا وجلس كلمه وانبسط اليه فقالت عايشة
انك قلت ما قلت فلما دخل البيت النت له القول فقال يا عايشة
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقا
فحشه هذه الوجوه فاني علقته هاهنا حفظا قال الحاكم
هذا حديث صحيح وفيه الدلالة على ان الاخبار عما في الرجل
على الديانة ليس من الغيبة وايضا فان فاطمة بنت قيس لما
انقضت عدتها وارادت ان تتزوج استاذنت رسول الله صلى
الله في معاوية وابي جهم فقال رسول الله صلى الله عليه اما معاوية
فصعلوك لا مال له واما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
وهذا حديث صحيح مستعمل عند الفقهاء وفيه الدليل الواضح
ان رسول الله صلى الله عليه اخبر عن احوالهما عن الديانة فلم
يكن غيبة واول من نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما جاءت الجدة تسله ميراثها
والقصة فيه مشهورة ثم عمر بن الخطاب حين جمعه من الصحابة
وقال قلوا كثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ثم علي
ابن ابي طالب قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
حديثا ينفعني الله بما شا ان ينفعني واذا حدثني عنه ولو احد
حدثني غيره عنه استحلفته فان حلف لي صدقته

وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ثم عبد الله بن عباس قال
كنا نحفظ الحديث وحديث رسول الله صلى الله عليه يحفظ
فمن ركبتم الصعب والذلول ثم عبد الله بن عمر قال لغلامه
نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة عن ابن عباس
واما التابعون واتباع التابعين فمن بعدهم من ايمة المسلمين
فقد عدلوا وجرحوا رواة الحديث ودون كلامهم في التواريخ
ونقل الينا بنقل العدل عن العدل فظهر بهذا الاجماع الذي
ذكرناه ان الطريق الى معرفة الحديث الجرح والتعديل
وانه ليس بغيبة كما توهمه عوام الناس قال الحاكم
ولما استدعى الامير المظفر لهمته العالية الاشارة
الى الصحيح والسقيم من الاخبار المخرجة في كتاب الاكليل
قدمت هذه الخطبة مستدلا بها على ما وفق ادام الله تمكينه
من الاصابة وسميتها المدخل الى معرفة كتاب الاكليل ليعلم
ان معرفة الصحيح والسقيم من الاخبار المروية علم لا يستغنى
عنه عالم وانا ممثل بمشية الله ما رسمته بعلامات تدل
على كل حديث منها على ما شرحته في اول هذه الرسالة ○
فعلامة الدرجة الاولى من الصحيح المخرج في كتابي
البخاري ومسلم صح وعلامة القسم الثاني من الصحيح صح
والاشارة فيه انه صحيح براو واحد للصحابي وعلامة القسم
الثالث من الصحيح صح والاشارة فيه انه براو
واحد للتابعي وعلامة القسم الرابع من الصحيح صح
والاشارة فيه انه صحيح تفرد به ثقة واحد وعلامة
القسم الخامس من الصحيح صح والاشارة فيه انها
اخبار رواتها ثقات وهي شواذ بلا شواهد وعلامة
القسم السادس من الصحيح صح والاشارة فيه الى
المراسيل فانها صحيحة على مذهب الكوفيين

وعلامة القسم السابع من الصحيح صحـ والإشارة
فيه الى اخبار الائمة الثقات من المدلسين وعلامة
القسم الثامن من الصحيح صح والاشارة فيه انه صحيح
الاسناد وقد خولف الراوي الثقة فيه وعلامة
القسم التاسع من الصحيح صبط والاشارة
فيه انه راويه صدوق وليس بحافظ وعلامة
القسم العاشر من الصحيح صح والاشارة
فيه انه صحيح الاسناد وفي راويه مترع وكل
حديث يخلوا عن علامة من هذه العلامات
المبينة فانه من رواية المجروحين ٥

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه
وآله واصحابه اجمعين

يجوز للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف برد ذلك الى اصله لان الاصل الصرف كقول النابغة
فلتاتينك قصايد وليركبن اليك قوادم الاكوار فصرف قصايد وعند الكوفيين
له ان لا يصرف ما ينصرف كقول العباس بن مرداس وما كان حصن ولا
حابس يفوقان مرداس في مجمع فلم يصرف مرداسا وكقول ذي الاصبع
العدواني ومن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض وقال البصريون
انما ترك صرف عامر لانه اراد بعامر قبيلة فلهذا لم يصرفه واسما
القبايل اذا كانت معرفة لا تنصرف وذكر عامر وهو اسم قبيلة على اللفظ لانه وان
كان اسم قبيلة فهو اسم رجل في الاصل ويجوز له قصر الممدود وعند الكوفيين يجوز
مد المقصور ويجوز له ان يجعل النكرة اسم الكان ويرفعها ويجعل المعرفة خبرها
وينصبها كقول حسان كأن سلافة من بيت راس يكون مزاجها عسل
وماء ويجوز له تسكين ياءات الياء التي قبلها الكسرة في حال النصب مثل
الداعي والرامي والقاضي كقول النابغة ردت عليه اقاصيه وكقول الاخر
كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق
كأن معاني ربعها بعد انيها مهامه لم يسمر بها قط سامر ٥ ويجوز

ويجوز ان يجري الفعل المعتل الذي في اخره ياء في الاعراب مجرى الصحيح فيقول هو يقضي
ويرمي فيرفعه ضرورة ويجوز له ان يجريه في الجزم مجرى الفعل الصحيح فيقول لم يقضي
ولم يرمي كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقرا
ابن كثير انه من يتقي ويصبر باثبات الياء ويجوز له ان يجري بنات الياء من الاسماء مجرى
الاسماء السليمة فيقول جاني القاضي والرامي ومررت بالقاضي قال الشاعر
جاني باني يموت سليمى لبينها لم تمت ومات سواها ويجوز له حذف النون
من الذين واللذين فيقول موضع الذين الذي وموضع اللذين اللذ كما قال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا وقال الاخر ان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل
ويجوز له ان يرخم الاسم المضاف اليه في النداء قال زهير خذوا حذركم يا ال عكرم يريد
عكرمة ويجوز ان يرخم الاسم في غير النداء كقول القائل ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته
او امتدحه فان الناس قد علموا يريد حارثة ويجوز ان ينادي الذي واللذين
والتي بيا فيقول يا الذي ويا التي ويا الذين قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالود عني ولا يجوز في شاير الاسما الا في اسم الله تعالى وتقدس ولو
قال في الشعر يا الغلام او يا الرجل لم يجز الا على مذهب الكوفيين كقول الشاعر
فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسباني شرا واصحابنا يروون فيا غلامان
ويجوز ان يرد المدغم الى اصله فيقول ردد في رد وضنن في ضن قال الشاعر
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا ويجوز ان يخفف
المشدد في القافية كقول الشاعر احوت اليوم ام شاقتك هر ويجوز ان يجعل
الف الوصل قطعا كقول حسان لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا
ويجوز ان يدخل بين المضاف والمضاف اليه حرف جر وما يتصل به او ظرفا قال ذو الرمة
كأن اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج يريد كأن اصوات اواخر
الميس ويجوز ان يحذف النون الخفيفة من لكن عند السكون كقول الشاعر
فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ويجوز ان
يحذف الواو والياء من هاء الضمير كقول الشاعر فما له من مجد تليد وما له من الريح فضل لا
الجنوب ولا الصبا وله ان يحذف الضمة والكسرة من هذه الهاء في حال الوصل لم ويه
يجري هذه الهاء في الوصل مجراها في الوقف قال الشاعر فظلت لدى البيت العتيق اخيله
ومطواي مشتاقان له ارقان ويجوز ان يقول في فخذ فخذ وفي عضد عضد وفي
كتف كتف وفي ادني ادني فاما حذف الفتحة اذا كانت حشوا فان الكوفيين
والبصريين قالوا انما جاز حذف الضمة والكسرة من فخذ وعضد ولم يجز حذف الفتحة